

مخطوطة

المنتخب من علوم الحديث لابن الصلاح

المؤلف

علي بن عثمان بن إبراهيم (ابن التركماني)



المنتخب للماردينى

١

من الحديث النبوي في الاصطلاح كتاب الماردينى

علوم الحديث من تصنيف الشيخ العلامة علاء الدين علي ابن الشيخ فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى الحنفي رضي الله عنهم

اصول حديث

بسم الله الرحمن الرحيم
قال شيخنا الامام العالم العامل الصدر الكامل
زين الفقهاء والمحدثين ... ابو الحسن
علاء الدين علي بن ... القاضي الامام العلامة
جمال المفتين ... بن ابي سعيد فخر الدين
عثمان بن الشيخ الامام برهان الدين ابرهيم بن
مصطفى بن الماردينى الحمد لله المحسن باثر الحسن
المحدث المنعم بالفضل القديم والحمد لله الهادي الى
اتباع دينه القويم المرشد الى اقتفاء صراطه المستقيم
وصلى الله على سيدنا محمد الذي ... الحجة البالغة
وكمل ببعثته النعمة السابغة واتاه المعجزات الظاهرة
وايده بالبراهين الباهرة وعلى اله واصحابه الذين
اهتدوا بمناره واقتفوا اثاره صلوة دائمة ابد
الاباد باقية الى يوم التناد **وبعد**
فهذا مختصر في علوم الحديث مشتمل على جمله وتبيين

انواعا منتخب من كتاب الشيخ تقي الدين بن الصلاح محتو
على اصوله الصحاح مشتمل على غرره وفوائده متحل بدرره
وفرائده فاقتطف زبده وقذف زبده فجا صغيرا حجمه
عزيزا علمه قليلا لفظه سهلا على الطالب حفظه
والله تعالى المسؤول ان يوفقنا لصالح العمل ويبلغنا
من فضله غاية الامل انه ولي ذلك والقادر
عليه :. **النوع الاول** الصحيح المسند المتصل
بعدول ضابطين الى منتهاه بلا شذوذ ولا علة وقد
يختلف فيه للاختلاف في اشتراط وصف او وجوده
والمختار ان لا يطلق في اسناد انه اصح الاسانيد وقال
حم اصحها الزهري عن سالم عن ابيه وقال ابن المديني
ابن سيرين عن عبيدة عن علي وقال ابن معين الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابو بكر بن ابي شيبة
الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وقال البخاري
مالك عن نافع عن ابن عمر واول من صنفه البخاري ثم

مسلم والبخاري اصحهما وعكس ابو علي النيسابوري ومغاربة
قال مسلم ليس كل صحيح وضعته هنا يعني كتابه انما وضعت
هنا ما اجمعوا عليه وقال البخاري احفظ مائة الف
حديث صحيح وفي كتابه سبعة الاف ومائتان وخمسة
وسبعون بالمكرر وبدونه ... بعة الاف ومسلم
بدونه نحوه ويوخذ الصحيح من نحو كتاب ابي داود
والترمذي والنسائي ان صرح بصحته ويكفي وجوده
في كتب مشترطيها كابن خزيمة وفي المخرجة ... ككتاب
ابي عوانة الاسفرايني وابي بكر الاسماعيلي والبرقاني
وتفيد علو السند وزيادة الصحيح لصحة ما فيها
من تتمة وزيادة شرح لكونه بسندها ولم يلتزم
فيها الفاظهما فحصل بعض تفاوت وكذا قول البيهقي
وغيره اخرجه البخاري ومسلم ومرادهم اخرج اصله
والتزمت في مختصراتهما سوى الحميدي بعض تتمة
لاحاديث واستدرك عليهما الحاكم وتسا... فيما

[illegible]

انفرد به فحسن ما لم يظهر عله ويقاربه صحيح ابن حبان
وما وصله حكما بصحته عن المذكور وجعله ابن حزم
منقطعا وخطئ وسماه الدارقطني تعليقا كانه من تعليق
الجدار لقطع الاتصال وما لا جزم كيروى ويذكر لم يحكم
بصحته وايراده اياه في الصحيح مشعر بصحة اصله اشعارا
يؤنس به والمتقاعد من ذلك عن الصحيح قليل يوجد
في تراجم البخاري كقوله ويروى عن ابن عباس
وجرهد ومحمد بن جحش عنه عليه السلام الفخذ عورة
وقال بهز عن ابيه عن جده عنه عليه السلام
الله احق ان يستحيى منه دون مقاصده ولم يسموا
للثاني ولا ما حذف سنده تعليقا واستعمله قوم
في حذف كله كقال عليه السلام او قال ابن عباس
وقول البخاري قال لي فلان متصل كحدثني ان
شاء الله تعالى وقال ابن حمدان النيسابوري كل ما قال
ذلك فعرض ومناولة وجعله بعض المغاربة تعليقا

اقسام الصحيح سبعة اعلاها ما اخرجاه ويسمى متفق
عليه ثم البخاري ثم مسلم والثلاثة تفيد القطع سوى
حرف وقيل الظن ما لم يتواتر ثم ما على شرطهما ثم
شرط البخاري ثم مسلم ثم مصحح غيرهما ويعتبر اليوم
تصحيح الائمة لتعذر الاستقلال به ومن قصد عملا
بحديث ياخذه من اصل قابله ثقة باصول صحيحة
الثاني الحسن كالصحيح احتجاجا ولهذا ادرجه
قوم فيه ودونه قوة قال الخطابي وعليه مدار
اكثر الحديث ويقبله الاكثر ويستعمله عامة الفقهاء
وهو قسمان احدهما في رجاله مستور وليس مغفل
وروي من غير وجه وعليه ينزل كلام الترمذي
فيه ثانيهما ما راويه مشهور بالصدق دون رجال
الصحيح حفظا وفوق من ينكر تفرده ولا علة فيه
وعليه ينزل كلام الخطابي ولو روي مثله من غير
وجه رقي من الحسن للصحة وتعدد وجوه حديث

لا دنان من الراس لا يحسنه لان ما ضعفه لارسال
او ضعف حفظ يزول به ولكذب او شذوذ لا
وكتاب الترمذي اصل في الحسن وتختلف نسخه فيه
فاعتمد ما اتفقت عليه اصول ويوجد لغيره مفرقا
كاحمد والبخاري وعن ابي داود انه ذكر في كتابه الصحيح
ومشبهه وما وهنه شديد بينه وما سكت فيه
فصالح فعلى هذا ما اطلقه وسكت غيره فحسن عنده
وفي المصابيح الحسن ما في غير الصحيحين ولم يوافق عليه
وقول السلفي اتفق على صحة الخمسة علماء الشرق
والغرب تساهل اذ فيها ما صرح بضعفه والمسانيد
دونها اذ لم يتقيد فيها بالمحتج به وقولهم صحيح السند
وحسنه دون اطلاقهما لاحتمال شذوذ او علة
وقولهم حسن صحيح بالنسبة لسندين او الحسن لغة
الثالث الضعيف ما ليس صحيحا وقسمه ابن
حبان تسعة واربعين ومنه ما لقب كالموضوع والشا

ولا يعمل بما ضعف سنده ضعيف وتعين متنا فقد يصح
بسند آخر إلا أن يقول إمام لم يرو من وجه صحيح أو
تضعيفه مفسرا أو يروى ضعيف غير موضوع بلا بيان
في غير العقائد والأحكام الشرعية وإذا رويته أو ما
ليس فيه إسناد فقل روي عنه عليه السلام
أو بلغنا دون قال وشبهه المتصل والموصول وهو
ما سمعه كل ممن فوقه رفع أو وقف **الرابع**
المسند قال الخطيب هو الموصول وأكثر ما يستعمل
فيما جاء عنه عليه السلام وقال أبو عمر ما رفع إليه عليه
السلام وصل أو قطع وجمعهما الحاكم وغيره **الخامس**
المتصل والموصول وهو ما سمعه كل ممن فوقه رفع أو وقف
السادس المرفوع ما أضيف إليه عليه السلام وصل
أو قطع وقال الخطيب إخبار صحابي عن قوله عليه
السلام وفعله **السابع** الموقوف قول أو فعل
لصحابي لم يتعده وصل أو قطع وتسميه فقهاء خراسان

الأثر ويقيد في غيرهم كوقف على عطاء وقول صحابي كنا
نقول أو نفعل ولم يضفه لزمنه عليه السلام موقوف
وإن أضافه فالصحيح رفعه خلافا للإسماعيلي وكذا كانوا
يقولون أو كنا لا نرى بأسا بكذا حياته عليه السلام
وهو فينا أو أمرنا أو نهينا أو من السنة ومنه قول
المغيرة كان أصحابه عليه السلام يقرعون بابه بالأظافير
وقول أنس أمر بلال وسوا فإنه حياته عليه السلام
وتعمده ولو قيل عن صحابي يرفعه أو يبلغ به أو ينميه
أو رواية فمرفوع وعن تابع مرفوع مرسل **الثامن**
المقطوع ما وقف على تابع واستعمله الشافعي والطبراني
في المنقطع **التاسع** المرسل اتفاقا قول تابع
كبير كعبيد الله بن عدي وابن المسيب قال عليه
السلام وكذا الصغير في المشهور وسماه قوم منقطعا
لا مرسلا فإن انقطع قبل التابع فمرسل هو المشهور
في الفقه وأصوله وقال الحاكم لا بد أن سقط واحد

سقط فقط او اكثر معضل او منقطع وجعل عن رجل
منقطعا وبعض الاصوليين مرسلا واحتج بالمرسل
ابو حنيفة ومالك وطايفة وضعفه جمهور المحدثين
الا ان يصح مجيئه من وجه اخر ولهذا احتج الشافعي
بمراسيل ابن المسيب ومرسل صحابي كمتصل العاشر
المنقطع ومن تعريف الحاكم له وقال ابو عمر ما لم يتصل
ويشمل المرسل والمرسل يختص بالتابعي وقال الخطيب
يشملان ما لم يتصل وهو اقرب واكثر ما يراد بالمنقطع
رواية من دون التابعي عن صحابي كمالك عن ابن عمر وقيل ما
وقف على تابعي او دونه وهو بعيد الحادي عشر
المعضل ما سقط منه اثنان او اكثر فكل معضل منقطع
بلا عكس ومنه قول الفقهاء قال عليه السلام
قال الحاكم ومنه حديث مسند وقفه تابع التابع
على التابعي وهو حسن والاسناد المعنعن وهو عن
فلان عند بعضهم منقطع والصحيح وعليه العمل

جمهور الائمة الاتصال ان لم يعرف راويه بتدليس وشرط
السمعاني ايضا طول صحبته لمن ذكره وابو عمرو المقرئ كونه
معروف الرواية عنه وابن المديني والبخاري وائمة
الحديث ثبوت لقايه وقال مسلم في الخطبة هو
مخترع والاجماع على انه يكفي ثبوت كونهما في عصر
وجعل مالك ان فلانا قال كعن وحكاه ابو عمر عن
الجمهور وقال متى حصل الشرط المذكور في عن جعل
متصلا كيف كان اللفظ اي مثل قال او فعل او ذكر
وحدث او كان يقول وقال البرديجي ان منقطع
حتى يتبين السماع ونحوه عن احد واذا وصل ثقة
حديثا وارسله اخر حكم اكثرهم له وقيل للاكثر
وقيل للاحفظ ولا يقدح في واصله وقيل وصله
ارسل الحفاظ قادح وصحح الخطيب الحكم للمسند
مطلقا وهو الصحيح في الفقه واصوله وحكم البخاري
لواصل حديث لا نكاح الا بولي ومرسله شعبة

وسفلي ولو فعلهما شخص في وقتين او رفع ووقف
او رفع ثقة ووقف اخر فالاصح الحكم لمن زاد وصلا
او رفعا الثاني عشر التدليس قسمان اولهما في السند
بان يروي عمن لقيه او عاصره ما لم يسمعه موهما سماعه
بعن او قال وفي الصحيحين منه كثير كقتادة والاعمش
والسفيانين وهشيم ويكره جدا قال شعبة التدليس
اخو الكذب وجرح بعض اهل الحديث والفقه
من عرف به والصحيح انه بلفظ محتمل مرسل ومبين
الاتصال كسمعت وحدثنا حجة واجراه الشافعي فيمن
دلس مرة ثانيهما في الشيوخ بان يعرف شيخه بما لا يعرف
به نحو غير المعرفة وسمح به جمع وكان الخطيب لهجا
به وهو اخف من الاول ويختلف كراهته بحسب
سببه وهو اكثاره عنه او ضعفه او صغره او ثانيها
تشركه فيه من دونه الثالث عشر الشاذ قال
الشافعي هو ما خالف فيه الثقة ما روى الناس وقال

الخليلي ما له اسناد فقط تفرد به ثقة توقف فيه والا ترك
وقال الحاكم ما تفرد به ثقة ولم يتابع وما ذكر ايشكل بتفرد
عدل ضابط كحديث الاعمال والصحيح انه ان خالف
احفظ منه مخالفته شاذ مردود وان لم يخالف وهو
عدل ضابط فصحيح وان قاربهما فحسن والا فمردود
الرابع عشر الاعتبار والمتابعة والشاهد قال ابن حبان
الاعتبار كان يروي حماد ما لم يتابع عليه عن ايوب عن
ابن سيرين عن ابي هريرة عنه عليه السلام فان وجد
علمنا ان له اصلا وقد يسمى متابعة لكن يقصر عن المتابعة
التامة بحسب بعدها والتامة ان يرويه غيره عن
ايوب ويسمى ذلك شاهدا ايضا والشاهد بلا متابعة
ان يروى بمعناه ويدخل فيهما من لا يحتج به وفي الصحيحين
جمع من الضعفاء ذكروا فيهما ولا يصلح لذلك كل ضعيف
واذا عدما فرد مطلق وحكمه مر واذا قيل تفرد به فلان اشعر
بنفي وجوه المتابعات الخامس عشر زيادة الثقة

قبلها الجمهور وردها بعضهم وبعضهم ممن نقص وقبلها
من غيره وما ينفرد به الثقة ثلاثة ما فيه مخالفة للثقات
ومنافاة فيرد وعكسه كتفرده بحديث فيقبل وادعي
الاتفاق عليه وما فيه مخالفة بلا منافاة كزيادة لفظة في
حديث تركها ساير رواته كحديث فرض عليه السلام
زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى
قال الترمذي زاد مالك من بين الثقات من المسلمين فاحتج
بها جماعة كالشافعي واحمد وبين الوصل والارسال
مخالفة كذلك وان كان الارسال نوع جرح فانما لم
يرجح لان الجرح قدم لزيادة علم فيه وهي هنا في الوصل
السابع عشر الفرد قسمان مطلق تفرد به عن
كل احد وتقدم ونسبي تفرد به عن كل ثقة ويقرب من
المطلق او اهل كذا عن غيرهم او فلان عن زيد وان روي عن
غيره ولا يوجب ضعفا الا ان يراد باهل كذا احدهم فكا
لمطلق **الثامن عشر** المعلل ما اطلع فيه على عل[illegible] صحته

ظاهره السلامة وتدرك بجمع الطرق والتفرد والمخالفة
مع وابن تنبه العارف على ارسال موصول او وقف مر
فوع او دخول حديث في اخر فيغلب على ظنه فيحكم
بعدم صحته او يشك فيقف وكثر تعليل الموصول بارسا
له
في اسناد اقوى منه ويعلل المتن او الاسناد فيقدح
فيه خاصة كحديث البيعان بالخيار غلط يعلى بن عبيد
رواه عن الثوري عن عمرو بن دينار وهو عبد الله بن دينار
وقع في متنه كالارسال والوقف وقد يسمى باقي الفواحش
علة ككذب وغفلة وسوء حفظ وسمى بها الترمذي
النسخ وبعضهم غير القادح كارسال وصل ثقة وقال من
الصحيح معلل كما قيل منه شاذ **التاسع عشر** المضطرب
ما روي باوجه مختلفة وهو يضعفه لاشعاره بعدم ضبط
يقع في متنه او سنده من راو او رواة فان ترجح بعضها
بنحو حفظ او كثرة صحبة حكم له وزال اضطرابه **العشرون**
المدرج اربعة اقسام ان يروي راو عليه السلام حديثا

يصله بكلامه فيروى عنه متصلا فيتوهم رفع جميعه
ويروى بعضه باسناد وباقيه باخر فيروى عنه بالاول
ويدرج فيه بعض متن اخر او يسمعه من جمع مختلفين
فيرويه عنهم باتفاق ويحرم تعمد شيء منها **الحادي**
والعشرون الموضوع وهو المختلق كما روي عن ابي في
فضائل القران واخطأ من ذكره كالواحدي ويحرم روايته
الا مبينا ويعرف باقرار واضعه او بقرينة كركاكة لفظه
او معناه وجمعه بعضهم الان في نحو مجلدين واكثره
مما هو ضعيف لا موضوع وجوزه بعض الكرامية للترغيب
والترهيب ووقع فيه قوم غلطا وقوم نسبوا للزهد زعم
انه حسبة فيقبل ثقة لهم فضرهم اعظم **الثاني والعشرون**
المقلوب ما نقل متنه الى سند اخر ليغرب وقلب اهل
بغداد على البخاري مائة حديث فاقامها **الثالث والعشرون**
صفة من تقبل اشترط الجمهور كون المقبول عدلا ضابطا
بان يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من اسباب الفسق وخوارم

المروءة متيقظا ذا حفظ او ضبط او علم بمحيل المعنى ان حد
من حفظه او كتابه او بالمعنى والصحيح ثبوت الجرح و
واحد وقيل يشترط اثنان وتثبت العدالة ايضا
باستفاضة كمالك والسفيانين وانما يسأل عمن خفي امره
وقول ابن عمر كل حامل علم معتنى به عدل توسع غير
مرضي ويعرف الضبط بموافقة الثقات ولو معنى وكثرة
المخالفة تخل وندرتها لا والصحيح قبول التعديل
بغير ذكر سببه لكثرته والجرح لا الا بسببه وعدم
تبيينه في كتبه يوجب توقفا وريبة فان زالت بالكشف
قبل كجمع في الصحيحين كذلك واذا اجتمعا قدم الجمهور الجرح
وهو الصحيح لانه عن باطن وقيل ان زاد اهل التعديل
قدم ولا يجزئ التعديل مبهما ذكره الخطيب وغيره
كحدثني الثقة لجواز جرحه لو سماه وقيل يجزئ فان قاله
عالم اجزأ موافقه في المذهب عند بعض المحققين وروايه
عدل عمن سماه ليس بتعديل عند الاكثرين وهو الصحيح وعمله

حديثه او مخالفته له ليس بتصحيح ولا جرح ورد الجمهور
مجهول العدالة ظاهرا وباطنا وقبل بعض هولا وبعض
الشافعية مجهولها باطنا فقط وهو قويه وقطع سليم
الرازي ويشبه كون العمل عليه في كثير ممن ذكر
في الكتب وقدم فقد خبرته باطنا ورد بعض من
قبل الاول مجهول العين ومن روى عنه عدلان
وعيناه زالت جهالة عينه وهذا اقل الجهالة عند
الخطيب وخرج البخاري عن مرداس ومسلم عن ربيعة
الاسلميين ولكل راو فقط فهو منهما مصير الى زوالها
بواحد والخلاف فيه مبني كالتعديل به ومن لم يكفر
ببدعته فالكثير او الاكثر وهو الاعدل ان كان
داعية رد والا قبل ان لم يستحل الكذب لنصرته
وقيل رد مطلقا وهو بعيد وفي الصحيحين جمع
منهم ليسوا بدعاة ومن فسق وتاب قبل الا من تاب من تعمد
كذب في حديثه عليه السلام ذكره احمد وغيره

الصيرفي في من رددناه لكذب لم نقبله بتوبته ومن ضعفناه
لم نقوه بخلاف الشهادة وقال السمعاني من كذب
في خبر سقط حديثه المتقدم ومن روى حديثا فنفاه
المختار ان جزم كنحو ما رويته رد ولم يقدح في باقي حديثه
وبنحو لا اذكره او لا اعرفه لا ومن روى حديثا
فنسيه اسقط بعض الحنفية العمل به والجمهور لا ورد
احمد واسحق رواية آخذ عليها اجرا وقبلها الفضل بن
دكين وغيره كتعليم القران وافتى ابو اسحق الشيرازي
بجوازه لمن شغلته عن الكسب ومن تساهل في سماعه
او اسماعه رد كنومه وتحديثه لا من اصل صحيح او قبول
التلقين او كثرة سهوه اذا لم يحدث من اصل صحيح او كثرة
شواذه واسقط ابن المبارك واحمد رواية من غلط فبين
له فاصر وفيه نظر ولا ينكر ان اصر لعناد او نحوه ولم يعتبر
اليوم مجموع الشروط لتعذر الوفا به وقصد حفظ السلسلة فيكفي
باسلام الراوي وبلوغه وعقله الكامل وضبطه وعدم تظاهره

بتسق او سخف ووجود سماعه بخط ثقة ولو بعض
اصل موافق لسماعه وقال البيهقي نحوه ووجهه بتدوين
الائمة الاحاديث المحتج بها كلها لضمان صاحب الشرع
حفظه فمن جاء اليوم بحديث ليس فيها رد وان وجد فلم
يتفرد والحجة قائمة بغيره والقصد بالسماع منه بقاء ما
خصصنا به شرفا لنبينا عليه السلام ومراتب التعديل
اربع فاذا قيل ثقة او متقن او ثبت او حجة او للعدل حافظ
او ضابط احتج به وصدوق او محله الصدق او لا باس
به كتب حديثه ونظر فيه وحدث بن مهدي عن ابي خلدة
فقيل اكان ثقة فقال كان صدوقا مامونا خيرا وروي
خيار الثقة شعبة وسفين وقول بن معين اذا قلت ليس
به باس فثقة لم ينسبه لغيره ويخالف قول بن ابي حاتم
وشيخ كصدوق وهو منزلة ثالثة واذا قيل صالح كتب
حديثه للاعتبار ومراتب الجرح اربع فلين الحديث
كصالح عند بن ابي حاتم وقال الدارقطني مجروح بشي

والزائد بحك او محا او بضرب وهو اولى قيل الحك تهمة
وقيل كانوا يكرهون حضور السكين المجلس كيلا ينشر شيء
فقد يصح في رواية وضربه مد خط لاصق عليه ولا
يطمس وقيل بمده فوقه ويعطف اوله واخره وقيل بحوق
اوله بنصف دارة وكذا اخره فان كثر فقيل بحوق اول
كل سطر واخره وقد يكفي اول الكلام واخره وقد يكتب
اوله لا واخره الى وضرب ثاني المكرر اولى وقيل اقبحهما
وقال عياض الثاني في اول السطر والاول في اخره او اخر
سطر فاول اخر وفي نحو مضاف ومضاف اليه وموصوف
وصفه يراعي الاتصال وغلب كتبهم حدثنا بالثنا والضمير
واخبرنا بالالف والضمير وفي خط الحاكم والبيهقي اوله
دال وقد يكتفى بالضمير وقد يوسطان برا ولا يحسن
توسطها بثا وفعله البيهقي واذا انتقلوا من سند
لاخر كتبوا ح مهملة اشارة الى التحول او الى صح لئلا
يتوهم سقوط متن الاول او ركب الثاني عليه ولهذا كتب بعضهم

مكانها صح وقال عبد القادر الرهاوي لا يلفظ بشي عندها
وهي من حايل اي تحول بينهما ولم يعرف عن احد من مشايخه جرم
وبعضهم يقول ح ويمر واختاره المصنف ويكتب اسم المسمع
والسامعين والمسموع والتاريخ حيث لا يخفى من الكتاب
بخط ثقة معروف فلا يضر حينيذ ان لا يصحح المسمع وليجد
اسقاط احد لغرض فاسد ولا باس بكتب ثقة سماعه
واثباته وان لم يحضر كله لخبر ثقة حضر بدمن في كتابه
سماع غيره يقبح كتمه ومنعه نسخه والزمه حفص بن
غياث واسمعيل القاضي اعارته ان كتب السماع والا فلا
واستحسنه الزبيري ولا ينقل سماع لنسخة الا بعد المقابلة
الا ان بين انها لم تقابل

السادس والعشرون صفة

الرواية وسبق جمل منها قال ابو حنيفة ومالك وغيرهما
لا حجة الا فيما حفظه الراوي وتذكره وقيل يعتمد كتابه
ان لم يخرجه وتساهل قوم فرووا من كتب لم تقابل فجرحهم
الحاكم وجوز الجمهور الرواية بالشروط المذكورة ولو اخرجه اذا

ويضبط ملتبس الاسماء اكثر والمشكل في الكتاب وحاشيته
والمهمل قيل ينقط تحته مثل ما فوق نقطه وقيل يجعل تحته
حرفا صغيرا مثله ويستحب التحقيق لا التعليق ويكره
التدقيق لا لعذر كقلة ورقه او تخفيف رحال كتابه ولا
يرمز بما لا يفهم فان فعل بينه اوله او اخره ويفصل بين كل
حديثين بدارة واستحب الخطيب اغفالها قابل ينقط
وسطها ويكره في مثل عبد الله بن كثير اخر سطر والله اثر
اول سطرا ورسول اخرا واسم صلى الله عليه اولا ويستحب
كتب عز وجل كلما ذكر الله تعالى وصلى الله عليه وسلم كلما ذكر
رسوله ويكره الاكتفا بعليه السلام ويترضى او يترحم
عند ذكر صحابي او خير ولا يسام تكرره ولا يتقيد فيه
باصله ويقابل هو او ثقة كتابه باصل شيخه والافضل
ان يمسك هو وشيخه كتابيهما حال السماع ويستحب نظر
من لا كتاب له معه سيما ان قصد نقله ويكفي باصل اصل
شيخه او فرع باصل شيخه وليراع ذلك في كتاب شيخه واجاز

الاسفرايني الرواية بها ما لم يتأول وشرط الاسماعيلي والبرقاني
والخطيب نقله من الاصل وقوله اذا روى لم اتأول وشرط
المصنف اتقان ناقله ايضا والمختار في موضع الساقط خط
صاعد منعطف لجهة اللحق بفتح الحا واختار ابن خلاد
صاحب الفاصل مده الى اوله وهو سخيم ويكتبه في اليمين
ان قاربه آخر السطر ففي اليسار ويصعد به اعلا الورقة
واذا كثر ابتدأ بسطورهم من اعلا الى اسفل ففي اليمين ينتهي
ينتهي للباطن وفي اليسار للطرف ويختمه بصح وقيل يصح
ورجع واختار ابن خلاد وغيره بكلمة من الباطن وهو تطويل
موهم وقال عياض لا يخرج خط لنحو شرح او بيان في الحاشية
والاولى فعله وسط الكلمة خرج لاجلها واعتنى الحذاق
بالتصحيح وهو كتب صح على ما صح رواية ومعنى وهو
عرضة لشك او خلاف وبالتضبيب ويسمى تمريضا وهو
خط اوله كصاد على ثابت نقلا فاسد لفظا او معنى او ضعيف
او ناقص كالانقطاع ولا يلصق به وقد يختصر صح فيشبه الضبة

ترك روايته قال ارجو ان لا يضيق هذا ولو عظم مجلس
المملي فبلغ المستملي قيل يرويه السامع منه عن المملي قال
رجل لحماد بن زيد كيف قلت قال استفهم من يليك وقال
المستملي لابن عيينة الناس لا يسمعون قال اسمع انت وفيه
بعد وقيل لا عن خلف بن تميم سمعت من الثوري نحو عشرة
الاف حديث وكنت استفهم جليسي فقال زايدة لا تحدث
منها الا بما سمعت وحفظت ورأى ابن نعيم في حرف
او اسم سقط من سماعه من سفيان والاعمش فاستفهم
عنه غيرهما ان رواية عنه ويصح السماع ممن حدث
وراء حجاب فعرف صوته او قرئ عليه فعرف حضوره
ويعني جواز الاكتفا في المعرفة بخبر ثقة وسمع من ازواجه
عليه السلام محجوبات وعن شعبة منعه ولو اسمعه
حدثنا فقال رجعت عن اخبارك او لا تروه ونحوه ولم
يخبر بخطائه فيه او شكه فله روايته وكذا اخبركم
لا فلانا قال الاسفرايني وكذا لو سمع بغير علمه

الاجازه قال ابن فارس من استجزته فاجازني اذا اسقاك
ما لارضك او ماشيتك فالطالب يستجيزه علمه فيجيزه
فعلى هذا يقال اجزته كذا ومن جعلها اذنا وهو المعروف
قال اجزت له روايته كذا ويجوز حذف الروايه ويحسن
علمه بالمجيز وكون المجاز له عالما وعن ملك هو شرط وقال
ابو عمر الصحيح انها انما تجوز لما هو في معين لا يشكل سنده
ومن اجاز بخطه وقصدها جازت وينبغي تلفظه وهو
تسعه انواع **اعلاها** لمعين في معين وجوز الروايه
بها الجمهور لانها اخبار اجمالي لا اجازه لكذب والنطق
ليس بشرط كالقراءه عليه ودعوى الباجي الاجماع عليه
باطل اذ ابطلها جماعات وهو احدى الروايتين عن
الشافعي ويجب العمل بها ومنعه بعض الظاهريه كالمرسل
وهو باطل **الثاني** لمعين في غيره جازت لك مسموعاتي
والخلاف فيه اكثر والجمهور انه كالاول روايه وعملا
الثالث لعام كاجزت للمسلمين او اهل زمني واختلف

فيه المجوزون وممن جوزه الخطيب وحكاه الحازمي
عمن ادركه من الحفاظ واجاز ابن منده لمن قال لا اله الا الله
وابن حزم لمن دخل قرطبة من الطلبه ولم يسمع عن مقتدى
به الروايه به فان حصر بوصف فاقرب للجواز **الرابع**
لمجهول كذا اسم ونسب يشترك جمع فيهما او مجهول كاجزت
لك السنن ويروي كتبا من السنن وهو فاسد وتصح لمسمين
وهو يجهلهم كسماع من يجهله وينبغي صحتها لمسمين في الاجازه
بلا تصفح وعلم بعددهم واسمائهم كسماعهم منه كذلك والظا
بطلانها لمن شاء به زيد وافتى الطبري بالجهاله ولان ما
تفسده تفسده التعليق عند قوم وقيل تصح ولمن شاء
الروايه عني الا بالجواز اذ صرح بمقتضى الحال ولزيد كذا
ان شاء روايته الاظهر جوازه **الخامس** لمعدوم كاجزت
لمن يولد لزيد وجوزه الخطيب وغيره وابطله الطبري
وغيره وهو الصحيح لانها اخبار اجمالي واخبار معدوم
باطل وكذا الاذن له كالوكاله وموجبه بطلانها للكل

[illegible] الخطيب لا تصح لانها اباحة للرواية وراينا كافة
[illegible] يجيزون لهم بلا سؤال على سنهم وعطف معدوم
[illegible] داود للجواز نحو لترتيد ومن يولد له او لك ولعقبك
[illegible] واما لو عطف [illegible] ابن ابي داود اجزت لك ولولدك وحبل
الحبلة [illegible] يجيزونه مالم يتحمله ليرويه ان تحمله
[illegible] ليتأهل من ذكره وفعله بعض المتأخرين والصحيح
بطلانه [illegible] يونس بن مغيث قاضي قرطبة اجازة ما
[illegible] بعض السائل فقال بعض اصحابه
[illegible] هذا محال فيلزم من قصد ان
[illegible] ليعلم انه تحمله قبل اجازته واجزت
[illegible] مسموعاتي ليس منه [illegible]
[illegible] انه سمعه قبلها وفعله
الدارقطني وغيره [illegible] المجيزه مجازاته والصحيح
جوازه [illegible] ولا يتعدى بعده وفاذا كان شيخ اجازة
[illegible] اجزت له ما صح من مسموعاتي فروى سماعه لم

يرويه عن شيخه عنه حتى يعلم انه صح عند شيخه [illegible]
مسموعاتي سمعه [illegible] المناولة وهي نوعان [illegible]
اجازة وهي اعلا الاجازات وجعلها الزهري [illegible]
وقتادة ومالك وربيعة وابن عيينة وغيرهم سماعا
والصحيح انها دونه وقاله ابو حنيفة والثوري [illegible]
والشافعي واحمد واسحق والحاكم وعليه [illegible]
صورها ان يعطيه اصله او مقابلا به [illegible] او ينسخه
ويقابل به ويرده ويقول روايته [illegible]
واجزت لك روايته ومنها ان [illegible]
ويرده ويقول روايتي فاروه عني [illegible]
ومن تسمية القراءة عليه عرضا [illegible]
ومنها ان يناوله ويجيزه ثم يمسكه [illegible]
جاز روايته وهو دون [illegible] وليس له [illegible] على اجازة
[illegible] وقال [illegible] الفقه والاصول [illegible]
له [illegible] في المجرد [illegible] ومنها [illegible]

يدينه فناولنيه واجزه لي فحشه ولم يتحقق روايته ولا
تهم الا ان يوثق به كراميه قال الخطيب ولو قال اروه
عني ان كان من روايتي مع براءتي من الغلط فحسن بانهما بجرده بان
يناوله ويقول سماعي ويجزم روايته وعاب بعض اهل
الفقه والاصول على مجوزها من المحدثين واختار الوليد
بن بكر الغمري صاحب الوجازة في الاجازة وبعض المتاخرين
اطلاق انبانا في الاجازة وجوز ابو نعيم الاصفهاني اطلاق
اخبرنا فيها ومالك وغيره اطلاق ثنا وانا في المناوله وهو
مقتضى قول جاعلها سماعا والصحيح وعليه العمل المنع وتخصيصها
بما يشعر بها كحدثنا او انا مناوله واجازة او مناوله او اجازة
او اذنا او ناولني او اجاز لي ولا يزول منع اطلاقها باباحة
المجيز ومن قول بن حمدان في قول البخاري قال لي فلان
وكثر تعبير المتاخرين في الاجازة من فوق المسمع بعن
فقول من سمع شيخا باجازته عن شيخ انا فلان عن فلان
خامسها المكاتبة وهي نوعان مقرونة باجازة بان يكتب

لغائب او حاضر حديثا او يامر به ويعقبه باجزت لك ما كتبت
لك او به اليك وهي كالمناوله المقرونة صحة ومجردة والصحيح
المشهور جواز الرواية بها ورجحها السمعاني على الاجازة
واباها قوم ويكفي معرفته خطه وشرط البينة ضعيف
وجوز قوم اطلاق ثنا وانا فيها والصحيح تخصيصها بنحو
كتب الي او اخبرني كتابة او مكاتبة سادسها ان
يعلم الطالب انه سماعه ويقتصر وجوز الرواية بها
بن جريج وصاحب الوجازة وغيرهما وبعض الظاهرية
ولو قال لا ترووه ومنعها الغزالي وغيره وهو المختار
لانه قد لا ياذن لخلل يعرفه فان صح سنده وجب العمل به
سابعها الوصية عند موته او سفره وزل مجوزها ثامنها
الوجادة مصدر لوجد مولد وهو ان يجد حديثا بخط
راويه فيقول وجدت او قرات بخط فلان او في كتابه
بخطه وهو منقطع مشوب باتصال ودلس فيه
بعـ[illegible] قال او عن وهو قبيح ولو وجد حديثا في كتاب

صحيح بغير خط مؤلفه قال ذكر فلان او قال وليس فيه
ثبوت اتصال فان لم يثق به قال وجدت عنه او بلغني
او وجدت في كتاب ذكر فلان انه خط فلان او تصنيفه
او نحوه وتسامح اكثرهم اليوم فيما وجدوه من الكتب بقال
فلان وذكر بلا توثق بصحتها ورجوا جوازه لمتقن لا يجهل
ما غير غالبا واليه اشار كثير من المصنفين وبلغ بعضهم
العمل بالوجادة وعن الشافعي جوازه وبعض محققي اصحابه
اوجبه ولا يتجه غيره في هذه الاعصار **الخامس**
والعشرون كتب الحديث كرهه عمر وابن مسعود وزيد
وابو موسى وغيرهم لقوله عليه السلام لا تكتبوا عني
شيئا غير القران ومن كتب عني شيئا غير القران فليمحه واباحه
علي وعبد الله بن عمرو وغيرهما لحديث اكتبوا لابي شاه
ولعله نهي من امن نسيانه او خاف اتكاله او اختلاط حديثه
بالقران واذن لمن والان اجمع على اباحته وكره قوم ضبط
ما لا يلتبس وقيل انما يشكل ما يشكل وقيل يشكل ان

والاجود فيه قرات او قرئ عليه وانا اسمع فاقر به ثم ثنا او انا
قراة عليه ومنع ابن المبارك واحمد والنسائي وغيرهم اطلا
وقيل جوزه مالك والقطان والبخاري وغيرهم وجوز الاوزاعي
والشافعي وابن وهب ومسلم والنسائي واكثرهم انا دون ثنا
وهو الشائع وقيل يجوز ايضا سمعت ايضا واذا كان الاصل
بيد ثقة فان حفظ الشيخ فكامساكه واولى والا فالصحيح
الصحة وقيل لا وبيد قارئ ثقة كذلك واولى وان لم يوثق
بها شرط حفظ الشيخ واذا قيل له اخبرك او نحوه فاقر
ولم ينكر صححه الجمهور للقرائن وشرط بعض الشافعية
والظاهرية نطقه وقال ابن الصباغ يعمل به ويقول قرئ
عليه وهو يسمع لا انا واختار الحاكم وعهد عليه
اكثر ائمة عصره حدثني فيما سمعه وحده عن شيخه ومع
غيره ثنا وما قراه وحده عليه اخبرني ومع غيره او قرئ
بحضرته انا وعن ابن وهب نحوه وهو حسن وحكى الخطيب
عن العلماء كافة انه مستحب لا واجب فان شك هل معه

غيره وعن البيهقي يقول حدثنا واخبرني اذا الاصل عدم
غيره وعن القطان اذا شك ان الشيخ قال حدثني او ثنا
قال حدثنا ومقتضاه هنا ايضا ثنا لانه انقص من حدثني
وعن احمد اتبع لفظ شيخك حدثنا ونحوه ولا يبدل كل
من ثنا وانا بالاخر في الكتب في اسناد سوى جماعة بينهما
وجعله الخطيب فرع الخلاف على الرواية بالمعنى وهو محمول
على ما سمعه من لفظه ولم يوضع في كتاب واذا سمع او اسمع
وهو يكتب منعه الحربي وابن عدي وغيرهما وعن ابي بكر
الضبعي يقول حضرت لا انا وصححه ابن هرون وعن ابي
حاتم كتبت عند عارم وهو يقرا وعن ابن المبارك قرئ
عليه شي وهو ينسخ غيره وصححه المصنف ان فهم
المقروء والا فلا وكذا الخلاف في الكلام وشرعه
العاري وهيمنته وبعد السامع والظاهر العفو عن
يسير كلمتين ويستحب اجازة الشيخ الكتاب لهم
وقيل لاحد الشيخ يدغم حرفا يعرف ولا يفهمه عنه

18

لا يمنع العدالة وليس بقوي كالاول لكنه دونه وكذا
ضعيف وهو دون الثاني ومتروك الحديث او ذاهب
او كذاب يسقط حديثه ومما اغفله ابن ابي حاتم روى
عنه الناس وسط مقارب الحديث مضطربه لا
يحتج به مجهول لا شي ليس بذلك القوي وفيه او في
حديثه ضعف دون ضعيف الحديث جرحا وما اعلم
به باسا دون لا باس به تعديلا ومن لكل منها نظيرا

الرابع والعشرون كيفية التحمل

يقبل رواية مسلم
بالغ لما تحمل قبلها واخطا مانع الثاني لقبول الناس رواية
احداث الصحابة كالحسن وابن الزبير بلا فرق بين ما
تحملوا قبل البلوغ وبعده واستحب ابو عبد الله الزبيري
كتب الحديث للعشرين وقال موسى بن هرون اهل
البصرة يكتبونه لعشر والكوفة لعشرين والشام لثلاثين
ثم قدره المصنف بالتاهل لاختلاف الاشخاص فيه
واذا قصد بقا السلسلة فينبغي ان يبكر بالصغير حين

صح سماعه وقد ده بن هرون نفرقه بين نعره وبر
يضبطه وعن عياض حده بسن محمود حين عقل
مجه وكان خمسا وعليه المتاخرون والصواب ان
تميز فهم الخطاب ولجاب صح والا فلا واقسام ثمانيه
ولها السماع من الشيخ قال الخطيب وارفع و
عبارات السامع فيه سمعت اذ لا يكاد يذكر
في اجازه او تدليس ثم حدثنا وحدثني ثم انا وبكثر استعماله
قال المصنف هذا قبل شيوع تخصصه بما قرئ عليه وننا
وانا ارفع ان سمعت من جهه د لالتها ان الشيخ خاطبه
خلافه ثم انبانا ونبانا ونقل استعمالها وقال لنا وذكر
لنا كحدثنا لكن لا يليقان بسماع المذاكره واستعملا فيه
كثيرا واوضعها قال وذكر ثانيها القراه عليه ويسمى
اكثرهم عرضا ولا تعتد بما نع الروايه به ورجحه ابو حنيفه
وابن ابي ذيب ومالك في روايه على الاول والصحيح عكسه
وسواهما مالك والبخاري ومعظم اهل الحجاز والكوفه

غلب عليه السلامه وهو الصواب ولو استعان ضرير في
ضبط سماعه وحفظ كتابه بثقه صح وقال الخطيب البصير
الامي كالضرير منع قوم ان يسمع منهما ما كتب لهما ولم يحفظاه
وجوزه قوم وجوز السختياني والبرساني روايته من نسخه
ليس فيها سماعه ولا قوبلت به وفيها سماع شيخه او سمعت
عليه ووثق بها ومنعه العامه الا ان يكون شيخه اجازه
عاما او اجيز له عاما ومن في كتابه خلاف حفظه منه رجع
اليه ومن نسخه فالحفظه جمعهما فيقول حفظي كذا وفي كتابي
كذا وان خالفه غيره قال وقال غيري كذا ومنع ابو حنيفه
وغيره روايه من وجد سماعه ولم يذكره وجوزه صاحباه
والشافعي وهو الصحيح اذا غلب على ظنه سلامته ومنع
قوم في غير حديثه عمليه والاصح جوازها مطلقا اذا علم
مقاصد الالفاظ وروى الصحابه معنى في امر واحد بالفاظ
مختلفه وينبغي تعقيبها بنحو او كما قال او نحوه او شبهه
ولكذا الوشك في قراه لفظه ولا خلاف في المصنفات

فيراعي الفاظها ومانع المعنى منع نقص الحديث ومجوزها بعضهم
جوزه مطلقا وعن مجاهد انقص من الحديث ولا تزد وبعضهم
شرط كونه روي مرة تاما والصحيح جوازه مطلقا ان علم انه
لم يتعلق ما ترك بما روي ولو منع المعنى ولو اتمه اولا
يخاف ان نقص اتهم انه زاد اولا او نسي لقلة ضبط
وجب نفي الظنة ولو نقص اولا فخاف ان اتم اتهم غدر في
كتم الزيادة فيتعين اتمامه اولا لكيلا يضيعها او يتمم ويقطع
الحديث في الابواب لفعل ملك والبخاري اقرب للجواز
وفيه كراهة ولا يروي بقراءة لحان ومحرف وليتعلم ما يخلصه
منها عن شعبة مثل من طلب الحديث ولم يبصر العربية كرجل
عليه برنس ليس له راس واذا وقع في اصله غلط قال ابن سيرين
وغيره يرويه كما سمع والاوزاعي وابن المبارك وغيرهما
على الصواب وبعضهم يصلحه والصواب ان يصيب ويصوب
في الحاشية والاولى عند السماع ان يقراه ثم يصوب او يصوب
ثم يقول في روايتنا او رواية فلان كذا والاصلاح بزيادة لا

تغير المعنى فكذا ذكر الاصل والبيان والا فكما مر وان علم مجي الراوي
الاول بها فله الحاقها مع يعني هذا ان غلط شيخه وان كان
من كتابه الحق اصلاحه فيه اذا روى كذا وسقط شيء منه
يستدركه من كتاب غيره ان وثق بصحته وانه الساقط ومنعه
قوم وقال الخطيب بيانه اذا روى اولى وكذا لو استثبت
ما شك فيه من كتاب او حفظ وبعضهم بين مقول وثبتني
فلان واذا اشكلت كلمة سال العلماء وروى كما اخبروه ولو
سمع من اثنين اختلفا لفظا فله ان يقول حدثني فلان وفلان
واللفظ لفلان وقول مسلم ثنا ابو بكر وابو سعيد كلاهما عن
ابي خالد قال ابو بكر ثنا ابو خالد الاحمر فاعاده ليعين اللفظ
له ولو قال ثنا فلان وفلان وتقاربا جوزه مجوز المعنى ومقتضاه
جواز جمع قوم اتفقوا معنى بلا بيان وعيب به البخاري او غيره
وقول ابي داود ثنا مسدد وابو توبة المعنى يحتمل ان
اللفظ لمسدد ووافقه ابو توبة معنى ويحتمل انه رواه
عنهما بالمعنى ويؤيده قوله ثنا مسلم وموسى المعنى واحد ون

سمع جماعة تقابل باصل بعضهم ورواه عنهم وقال اللفظ لفلان احتمل الجواز والمنع ولا نزيد نسب غير شيخه الآن يمن كهو بن فلان او يعني وقال بن المديني يقول حدثني فلان ان فلان بن فلان حدثه ولو نسب شيخه شيخه او لا وانتهى فيما يعني فعن اكثرهم يجوز التشبيه فيه وعن بعضهم الاولى ان يميز كما مر وقال المصنف الاولى هو بن او يعني ثم نسبته السابقه والعاده حذف قال في السند خطا وان تكرر كقال قال فلان حذف احدهما فيذكره القاري فيهما وفي مثل قري على فلان اخبرك فلان يقول قيل له اخبرك والنسخ الجامعه لاحاديث بسند الاحوط تكريره اول كل حديث وقيل يكتفى به اولا اول كل مجلس ثم يقول وبالاسناد او وبه وهو الاغلب يجوز الاكثر ومن لم يسمع كذا رواية غير الاول بسنده ومنع الاسفرايني وغيره وعلى هذا يبين كقول مسلم عن همام قال ما حدثنا ابو هريرة فذكر احاديث منها كذا ولو سمع متنا قدم على سنده او وسط كقال عليه السلام

وكهشام بن عروة ادخل على بن عمار وجابر وعد الحاكم النعمان وسويدا ابني مقرن منهم وهما صحابيان ومن اكابرهم الفقها السبعة المدنيون وائمة علما الحجاز انهم بن المسيب والقسم بن محمد وعروه بن الزبير وخارجه بن زيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه وسليمان بن يسار وابو سلمه بن عبد الرحمن وابدله بن المبارك بسالم بن عبد الله وابدلهما ابو الزناد بابي بكر بن عبد الرحمن ومنهم المخضرم بفتح الراء وهو من لحق الجاهليه وزمنه عليه السلام واسلم ولم يره كسويد بن غفله وعبد الرحمن بن ملّ النهدي وعدهم عشرين وفاته ابو مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني والاحنف بن قيس

الحادي والاربعون

روايه الاكابر عن الاصاغر وفايدته ان لا يتوهم ان المسمع اكثر لكونه الاغلب وهو اضرب احدها كون الراوي اكبر سنا كالزهري ويحيى الانصاري عن ملك ثانيها قدرا كمالك عن عبد الله بن دينار ثالثها كصاحب عن تابع كالعبادله عن كعب الاحبار وكتابع عن تابع التابع كعمرو بن شعيب ليس

يتابع وروى عنه منهم نيف وعشرون وقال الطبسي
نيف وسبعون وكالبرقاني عن الخطيب والخطيب عن ابن ماكولا
الثاني والاربعون رواية الاقران والقرينان
المتقاربان سنًا واسنادًا وربما اكتفى الحاكم بالسند فمنه
مدبج بان يروي كل عن الاخر كعائشة وابي هريرة وكمالك
والاوزاعي وغيره بان يروي احدهما خاصة عن الاخر كسليمن
التيمي عن مسعر **الثالث والاربعون** الاخوة والاخوات
عبد الله وعتبة ابنا مسعود وزيد ويزيد ابنا ثابت والثلثة
سهل وعباد وعثمن بنو حنيف وعمرو وعمر وشعيب بنو شعيب
والاربعة سهيل وعبد الله ويقال له عباد ومحمد وصالح
بنو ابي صالح والخمسة ادم وعمران ومحمد وسفين وابرهيم
بنو عيينة حدثوا كلهم والستة محمد وانس ويحيى ومعبد
وحفصة وكريمة وابدلها بعضهم بخالد بنو سيرين تابعيون
وروى محمد عن يحيى عن انس عن انس بن ملك وهي غريبة
والسبعة النعمن ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن

اذا حدث ببلد فيه مثل ابن مشهور فيجب للمحدث ان يخلص ولا
يترك اسماع احد لفساد نيته فقد نصح عن معمر كان يقال
الرجل يطلب العلم لغير الله فيابى العلم حتى يكون لله عز وجل
ويجلس على هيبته وكان ملك يتوضأ وروى يغتسل ويتبخر
ويتطيب ويسرح لحيته ويجلس بوقار وقال احب ان
اعظم حديثه عليه السلام وكان يكره ان يحدث قايما
او عجلا او بطريق وقال احب ان يفهم ما احدث به فان
رفع احد صوته زبره وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند
حديثه فكانما رفعه فوق صوته ويقبل على الكل ولا
يسرد ويفتتح ويختم بالذكر والدعا ويجلس العارف للاملاء
فهو اعلا مراتب الرواية ويختار مما علا سنده وقصر متنه
ويبين ما فيه من علو او فايده ويجتنب ما لا تحتمله عقولهم
ويختمه بنوادر واشعار بسندها فاذا وعى قايله ويتخذ
مستمليا يبلغ عنه لفظا مرتفعا قايما فيستنصتهم بعد قراءة

قارئ شيا من القران العظيم ويبسمل ويحمد ويصلي ويقول
ما ذكرت رحمك الله ويدعوا له ويثني عليه ولا باس بذكره
بما عرف به ويستعين من قصر عن تخريج ما يمليه **الثامن**
والعشرون اداب الطالب وهي ان يصحح نيته ويسال
التيسير ويستعمل حسن الخلق ويبدا باولى الشيوخ بلدا
علوا وعلما ثم يرحل ويعمل بما سمعه ويلومه ويعظم
شيخه ويثني عليه ويتحرى رضاه ويحمل جفاه ولا يمله
ويشاوره في اشتغاله ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع
الاستفادة لحياء او تكبر ويعتني بالمهم دون تكثير الشيوخ
ويكتب ما سمعه تاما ولا ينتخب فان احتاج فعله او
استعان ويتعرف صحة ما سمعه وسقمه ومعناه وفقهه
ولغته واعرابه ورجاله ويعتني بالخمسة والسنن الكبير
للبيهقي ولا نعلم مثله في بابه ثم بما يحتاج اليه كالمسانيد
والجوامع والموطا مقدمها وبكتب العلل وغيرها ويذاكر
محفوظه عن علمه تذاكروا الحديث فان حياته ذكره وتقصد

اذا تاهل ويوضح عبارته ويتامل المصطلح ولا يخرجه الا
مهذبا ولهم في تصنيف الحديث طريقان على الابواب فيذكرون
في كل باب ما حضرهم وعلى المسانيد فيجمعون في مسند كل صحابي
ما حضرهم مرتبا بالحروف او القبائل يبدا ببني هاشم الاقرب
فالاقرب اليه عليه السلام او السوابق فيبدا بالعشرة ثم
اهل بدر ثم الحديبية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم اصاغرهم
ثم النساء بدا بامهات المومنين ومن اعلا المراتب تعليله بجمع
طرق كل حديث واختلاف رواته كمسند يعقوب بن
شيبة ويفردون حديث كل شيخ والتراجم كمالك عن نافع
عن ابن عمر **التاسع والعشرون** علو الاسناد بمبعد
عن الخلل ولهذا استحبت الرحلة واقسامه خمسة اجلها
القرب منه عليه السلام بسند نظيف ثانيها من امام
وان كثر العدد بعده ثالثها العلو بالنسبة لرواية الكتب
المعروفة وهو ما اعتنى به المتاخرون من الموافقة والبدل
والمساواة والمصافحة فالموافقة ان يقع لك حديث

عن شيخ مسلم بعدد اقل منه لو رويته عن مسلم عنه ٥
والبدل وقوع هذا العلو عن مثل شيخ مسلم وقد يسمى موافقة
في شيخ شيخه والمساواة ان يقع بينك وبين صحابي او مقاربه
عدد مثل ما بين مسلم وبينه والمصافحة وقوع المساواة
لشيخك فكانك صافحت مسلما واخذت عنه والمساواة
لشيخ شيخك مصافحة لشيخك والمساواة لشيخ شيخ شيخك
مصافحة لشيخ شيخك وهذا علو تابع لنزول فلولا نزول
مسلم لم تعل انت رابعها بتقدم وفاة الراوي فالبيهقي
عن الحاكم اعلا من ابي بكر بن خلف عنه وان تساويا في الموت البيهقي
سنه ثمان وخمسين وابن خلف سنه سبع وثمانين واربعمائه
والعلو بمجرد وفاة الشيخ حده ابن جوصا بخمسين سنة
من وفاته وابن منده بثلثين ٥ خامسها بتقدم السماع
فمن سمع من شيخ من ستين سنة واخر منه من اربعين وتساوى
العدد اليهما فالاول اعلا وعن ابن المديني النزول شوم
وفضل الجمهور العلو عليه وهو الصواب وبعضهم النزول

لكثرة الاجتهاد فيه ٥ الثلثون المشهور قسمان
صحيح كحديث الاعمال وغيره كحديث طلب العلم فريضة وايضا
مشهور عند المحدثين وغيرهم المسلمون من لسانه ويده وعندهم
فقط كالتيمي عن ابي مجلز عن انس قنت عليه السلام شهرا
بعد الركوع مشهور وخرجاه وغيرهم لسنغربه اذ التيمي
روى عن انس وهنا عن واحد عنه ومن المشهور المتواتر وهو
خبر من يحصل العلم بصدقه ضرورة عن مثله الى منتهاه ٥
ولا يذكره المحدثون ومن طلب مثاله من الحديث عيي
وحديث الاعمال اوله غير متواتر واري مثالا له حديث
من كذب علي متعمدا قال البزار رواه نحو اربعين صحابيا
وقيل اثنان وستون ولم يجتمع العشرة في غيره ثم لم تزل رواته
تزيد الحادي والثلثون الغريب والعزيز الغريب ما
انفرد به راو او زيادة في متنه او سنده ولا يدخل فيه
افراد البلدان وقال ابن منده ما انفرد به رجل عن امام
كالزهري غريب واثنان او ثلاثة عزيز وجماعة مشهور والع

صحيح وغيره وهو الغالب وغريب متنًا وسندًا بأن
ينفرد بمتنه راو وسندًا فقط كالمروي عن جماعة صحابة
إذا رواه راو عن صحابي آخر وفيه يقول الترمذي غريب
من هذا الوجه ولا ينعكس إلا إذا رواه عن فرد كثيرون
فيصير غريبًا متنًا لا سندًا بالنسبة لأحد طرفيه كحديث
الأعمال **الثاني والثلثون** غريب الحديث أول من
صنفه قيل أبو عبيدة وقال الحاكم النضر بن شميل وبعدهما
أبو عبيد وتتبع القتيبي ما فاته والخطابي ما فاتهما وإنما يقلد
من كتب الغريب ما مصنفه إمام وأقوى التفسير ما تبين
في رواية **الثالث والثلثون** المسلسل ما تتابع رجال
سنده على حالة للرواية تارة كالتسلسل بسمعت أونا
أو القسم وللرواة تارة كإني أحبك والتشبيك والأصابع
والعد فيها وأحوالهم لا تحصى وإن نوعها الحاكم ثمانية
وأفضله ما دل على اتصال ومن فضيلته زيادة الضبط
وقلما يسلم من خلل في وصف التسلسل وقد ينقطع في

وسطه كالمسلسل بالأولية على الصحيح **الرابع و**
رفع الشارع حكمًا منه متقدمًا بحكم متأخر ويعرف
بتصريحه عليه السلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها أو بقول صحابي ككان آخر الأمرين منه عليه السلام
ترك الوضوء مما مست النار أو بالتاريخ كأفطر الحاجم والمحجوم
قال الشافعي كان في الفتح سنة ثمان وحديث ابن عباس
احتجم عليه السلام وهو محرم صائم في حجة الوداع سنة
عشر فنسخه أو بدلالة الإجماع كقتل الشارب في الرابعة
إذ يدل على ناسخ ولا ينسخ ولا ينسخ **الخامس والثلثون**
التصحيف يقع في البصر سندًا كالعوام بن مراجم براء وجيم
صحفه ابن معين براء وحاء ومتنًا كاحتجر عليه السلام
في المسجد أي اتخذ حجرة أخذه ابن لهيعة من كتاب فصحفه
باحتجم وكحديث رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله هو بن
كعب صحفه غندر بأبي وحديث صلى عليه السلام
إلى عنزة أي حربة يشكل أعرابي نونه وقال كان عليه السلام

اذا صلى نصبت بين يديه شاة وفي المعنى كقول محمد بن
المثنى نحن من عنزة صلى عليه السلام الينا توهم انه صلى الى قبيلتهم
وفي السمع كمن قيل له عاصم الاحول فقال واصل الاحدب
السادس والثلثون مختلف الحديث قسمان ان يمكن
الجمع بين الحديثين فيتعين كحديث لا عدوى ولا طيرة
مع لا يورد ممرض على مصح وفر من المجذوم فرارك من
الاسد الاول نفي معتقد الجاهلية من الاعداء
بالطبع والثاني انه اعلم انه تعالى جعل مخالطة المريض
للصحيح سببا لاعدائه وان يتعذر فان ظهر الناسخ قدم
والا رجح احدهما ووجوهه فوق خمسين **السابع والثلثون**
المزيد في متصل الاسانيد كما روي عن ابن المبارك ثنا
سفين عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبيد الله
سمعت ابا ادريس سمعت واثلة سمعت ابا مرثد سمعته
عليه السلام يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
اليها فذكر سفين وهم ممن دون ابن المبارك اذ رواه

ثقات عنه عن ابن يزيد وزيادة ابي ادريس عن ابن المبارك
قال ابو حاتم يرونه وهم فيه بسر سمعه من واثلة وبكثير
عن ابي ادريس فغلط وظن ان هذا منه وللخطيب فيه
كتاب تمييز المزيد وفي كثير نظر اذ الناقص يعن منقطع معلل
بالزائد وبالاخبار يحتمل سماعه ثم بدونها الا ان تدل
قرينة على الوهم كما مر عن ابي حاتم ه **الثامن والثلثون**
المراسيل الخفي ارسالها تدرك بجمع الطرق وبعدم السماع
او اللقا وبمجيئه من وجه اخر بزيادة شخص او اكثر ويعترض
على كل من هذا النوع وما قبله بالاخر . **التاسع والثلثون**
الصحابة في صحيح البخاري الصحابي كل مسلم رأى النبي
عليه السلام وهو المعروف عند المحدثين وقال السمعاني
توسعوا في ذلك لشرف منزلته عليه السلام وهو من
حيث اللغة والظاهر وطريق الاصوليين من طالت صحبته
له على سبيل التبع وقال ابن المسيب من اقام معه سنة
وغزا غزوة وموجبه ان صح ان لا يعد جرير البجلي وشبهه

صحابيا ولا نعلم خلافا في عدّه منهم وتعرف صحبته بقوله
وهو قول صحابي أو تواتر أو استفاضة وكلهم عدول ومن لابس
الفتن لقوله تعالى كنتم خير أمة وكذلك جعلناكم أمة وسطا ولحديث
لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه متفق عليه وللإجماع
من يعتد به وسئل أبو زرعة عن عددهم فقال من يضبطه
شهد معه عليه السلام أربعون ألفا وتبوك سبعون ألفا
وعنه قبض عليه السلام عن مائة وأربعة عشر ألفا وتعتبر
طبقاتهم بالسبق بالإسلام والهجرة والمشاهد الفاضلة وجعلها
الحاكم ثنتي عشرة وبعضهم أكثر وأفضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي وعكس بن خزيمة واستثنوا الكوفيين بالحديبية وقال
بن المسيب وطائفة السابقون الأولون من صلى القبلتين
وقال الشعبي أهل البيعة وقال محمد بن كعب وعطاء أهل
بدر وقال أحمد ستة منهم أكثروا وعمروا أبو هريرة وهو أكثرهم
وبن عمر وعائشة وجابر وأنس وبن عباس وهو أكثر

الصحابة فتيا وقال بن المديني ليس فيهم من له أصحاب
يقومون بقوله إلا هو وبن مسعود وزيد وقال مسروق
انتهى علمهم إلى ستة عمر وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وبن
مسعود وعلم الستة إلى علي وعبد الله وعنه أبدل أبا
الدرداء بأبي موسى والعبادلة أربعة بن عباس وبن عمر
وبن الزبير وبن عمرو وليس بن مسعود منهم لتقدم موته
وكذا من سمي عبد الله منهم وهم نحو مائتين وعشرين
وعن بن عباس وغيره أولهم إسلاما أبو بكر وعن أبي ذر وعمرو
علي وقول الحاكم لا أعلم فيه خلافا بين التاريخيين أنكر
وعن الزهري زيد بن حارثة وعنه وعن بن عباس وقتادة
وغيرهم خديجة وادعى الثعلبي الإجماع عليه والأورع
أن يقال من الرجال الأحرار أبو بكر ومن الصبيان علي ومن
النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال وآخرهم
موتا مطلقا أبو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة وبالمدينة
جابر وقيل سهل بن سعد وقيل السائب بن يزيد وبمكة بن عمر

وقيل جابر وقيل ابو الطفيل و بالبصرة انس وبالكوفة عبد
الله بن ابي اوفى وبالسام عبد الله بن بسر وقيل ابو امامة

الاربعون قال الخطيب التابعي من صحب صحابيا
وكلام الحاكم يشعر انه من سمعه او لقيه وعن احمد افضلهم
ابن المسيب ثم قيل علقمة والاسود قال هو وهما وجعلهم
الحاكم خمس عشرة طبقة الاولى من لحق العشرة كابن المسيب وقيس
بن ابي حازم وليس فيهم من لحقهم وروى عنهم غيرهما وغلط
في سعيد اذ ولد في خلافة عمر ولم يرو عن اكثرهم وقيل روى
عن سعد خاصة لموته اخرهم وخص عبد الرحمن بن يوسف
بن خراش بذلك ابن ابي حازم وقال ابو داود لم يرو عن عبد
الرحمن ويليهم من ولد في حياته عليه السلام من ابناء الصحابة
كعبد الله بن ابي طلحة وابي امامة اسعد بن سهل قال
الحاكم وعند قوم منهم ولم يصح سماعهم من الصحابة كابراهيم
بن سويد النخعي وليس بن زيد العقبة وبكير بن الاشج
وقوم في اتباعهم ولقوا الصحابة كابي الزناد لقي ابن عمر وانس

كذا او عن جابر عنه عليه السلام انا به فلان وقدم سنده
جوزه بعضهم وبناه الخطيب على الرواية بالمعنى وينبغي
فيه الخلاف في تقديم بعض المتن على بعض ولو سمع متنا ع
بسند واتبع باخر وعقب بمثله او نحوه منع شعبة روا
المتن بالسند الثاني وهو الاظهر وجوزه ابن معين في مثله
لا نحوه وقال الخطيب عند مجوز المعنى لا فرق قال الحاكم اذا
اتفقا حل مثله ومعنى فنحوه واذا ذكر بعض متن وقال
وذكر الحديث فقصد اتمامه منعه الاسفرايني وجوزه
الاسماعيلي والتحقيق انه باجازة قوية فيما لم يذكره وهو
اولى من مثله وطريقه ان يذكر ما ذكر ويقول قال وذكر
الحديث وهو كذا والظاهر منع تغيير نبي رسول وعكسه
وان جوز المعنى ومن في سماعه وهن بينه اذا روى كمن سمع
من حفظ مذاكرة يقول ثنا مذاكرة لمنع ابن مهدي وابي
زرعة وغيرهما ان يحمل عنهم فيها اذ يتساهل فيها ويجوز
الحفظ ولهذا لم يرو احمد وقوم الا من كتاب ولو سمع من

تقتين اوثقه ومجروح فالاولى ذكرهما قال الخطيب وربما
ذكر مسلم الثقه ثم قال واخر يعنى المجروح ولا يفيد ولو سمع
بعض حديث من رجل وبعضه من اخر فروى كله عنهما
وبين ان بعضه عن احدهما وبعضه عن الاخر جاز وكل جزو
منه كانه رواه عن الاخذ مبهما فلو كان احدهما مجروحا
سقط كله واذا اختلط حرم ترك احدهما **السابع**
والعشرون اداب المحدث وهى ان يصحح نيته ويتطهر
من اعراض الدنيا ويسمع اذا احتيج اليه وقال بن خلاد اذا
بلغ خمسين ولا تنكر عند الاربعين وانكره عياض وقد حدث
السلف قبلها ومات عمر بن عبد العزيز قبلها وجلس مالك بن
نيف وعشرين سنه وقيل سبع عشره وشيوخه احيا واذا
خشى الاختلاط امسك ويختلف باختلاف الناس وحده بن
خلاد بثمانين ولعله الغالب فقد حدث ملك والليث وبن
عيينه وغيرهم بعدها والبغوى والحسن بن عرفه بعد المايه
ولا يحدث ببلد فيه اولى منه ويرشد اليه عن بن معين

وسابع لم يسم لنا بنو مقرن صحابه هاجروا ولم يشاركوا فى ذلك
وقيل شهد والخندق **الرابع والاربعون** الابا عن
الابنا كروايه العباس عن الفضل جمع الصلاتين بمزدلفه وروايه
وايل عن ابنه بكر وقول معتمر بن سليمن حدثنى ابى قال
حدثنى انت عن طريف تجمع انواعا **الخامس والاربعون**
عكسه واهمه ما لم يسم فيه الاب او الجد وهو نوعان عن ابيه
فقط وعن ابيه عن جده كبهز بن حكيم بن معويه عن ابيه
عن جده وكعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه
عن جده واحتج بهذا السند الاكثر وحملوا الجد على عبد الله
الصحابى ن **السادس والاربعون** من روى عنه
متقدم ومتاخر كثيرا كروايه البخارى فى تاريخه واحمد الخفاف
عن السراج وبين موتهما مايه وسبع وثلثون سنه او اكثر
روايه الزهرى وزكريا بن دويد عن ملك وبينهما كذلك
السابع والاربعون من روى عنه واحد فقط كالشعبى
تفرد بوهب بن خنبش وعامر بن شهر وعروه بن مضرس ومحمد

بن صفوان ومحمد بن صيفي وكابن ابي حازم تفرد بابيه وبدكين
بن سعيد والصابح بن الاعسر ومرداس وكابن تفرد
بقدامة بن عبد الله الكلابي والعشره صحابه وكشبة بن سهل
وحكيم بن معاويه ومعاويه بن قره وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وبن المسيب تفرد كل بابيه واباوهم صحابه وقول الحاكم لم يخرجا
عن هذا القبيل نقض اذ اخرجا حديث المسيب والبخاري حديث
مرداس وحديث الحسن عن عمرو بن تغلب ومسلم حديث عبد
الله بن الصامت عن رافع بن عمرو وحديث حميد بن هلال عن
ابي رفاعه وحديث ابي برده عن الاغر وتفرد حماد بن سلمه بن
العشرا التابع وقال الحاكم تفرد الزهري بنيف وعشرين تابعيا
ومالك بالمسور بن رفاعه تابع التابعين الثامن والاربعون
من ذكر باسما او صفات فظن جماعه كمحمد بن السايب الكلبي
المفسر هو ابو النضر الراوي عنه بن اسحق وهو حماد الراوي
عنه ابو اسامه وهو ابو سعيد الراوي عنه عطيه التفسير
وكسام عن ابي هريره وابي سعيد وعايشه هو ابو سلام وابو

عبد الله المدني والدوسي ومولى شداد ومولى دوس ومولى
النضريين ومولى المهديين التاسع والاربعون المفردات
اقسام في الاسما كاحمد بجيم بن عجيان كعليان وقيل كسفيان
جبيب بضم الجيم سندر الخصي شكل صدي صنابح والصنابحي
خطا كلده بفتحتين وابصه نبيته شمعون ابو ريحانه
بشين معجمه وعين مهمله وقيل اعجامهما اصح هبيب مصغر
ببابين بن مغفل بغين معجمه ساكنه لبي بن لبا بلام فيهما
كابي وعطا وكلهم صحابه ومن غيرهم اوسط بن ومن صبح
صوابه بتا وقيل بيا بن بحث جيلان بن فروه بكسر الجيم
ابو الجلد دجين ابو الغصن قيل هو جحا والاصح غيره
زر بن حبيش سعير بن الخمس مستمر بن الريان عزوان بفتح
المهمله وسكون الزاي نوف البكالي بكسر الموحده وتخفيف
الكاف وغلب عليهم الفتح والتشديد ابو السليل ضريب
بن نقير بقاف وقيل فا وقيل لام بن شمير مصغرات
همدان بريد غمر بمعجمه وقيل مهمله وميم ساكنه وفي الكنى

عمرو ابو عمر ابنه بضم الميم وبالمثناة ابو العبيدين معاوية مصغر مثنى
تابعيان ابو العشرا ابو المدله بكسر المهملة جهل اسمه وتفرد
ابو نعيم فسماه عبد الله بن عبد الله حفص بن غيلان ابو معيد
مصغر اليا وفي الالقاب سفينة مندل بالكسر عن الخطيب
وغيره وبفتح كسر اسمه عمرو وسحنون بن سعيد اسمه عبد
السلام مطين مشكدانه وجماعه نذكرهم ان شا الله تعالى
الخمسون ذوو الكنى سبعه اقسام من كنيته اسمه وله
كنيه كابي بكر بن عبد الرحمن كنيته ابو عبد الرحمن وكابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم كنيته ابو محمد وقيل لا كنيه له ولا نظير لهما
او لا كنيه له كابي بلال الاشعري وابي حصين بن يحيى الرازي
بالفتح ومن عرف بكنيته وجهل اسمه كابي اناس بالنون
الكناني وابي موبهبة مولاه عليه السلام وابي شيبه الخدري
وهم صحابه وكابي الابيض وابي بكر بن نافع وابي النجيب بنون
وقيل بضم التا وابي حرب بن ابي الاسود وابي حريز الموقفي ومن
لقب بكنيته وله اسم وكنيه كابي تراب علي ابو الحسن وابي

حنيفه لخمسين ومايه ببغداد بن سبعين والثوري لاحدى
وستين بالبصره بن اربع وستين ومالك لتسع وسبعين بالمدينه
وولد لثلث وتسعين والشافعي لاربع ومايتين بمصر
بن اربع وخمسين واحمد لاحدى واربعين ببغداد وولد لاربع
وستين والبخاري ليله عيد الفطر لست وخمسين بخرتنك
من سمرقند وولد لاربع وتسعين ومسلم لاحدى وستين
بنيسابور بن خمس وخمسين وابو داود لخمس وسبعين بالبصره
والترمذي بها لتسع وتسعين والنسايي لثلث وثلثمايه والدارقطني
لخمس وثمانين ببغداد وولد لست والحاكم لخمس واربعمايه بنيسابور
وولد بها لاحدى وعشرين وعبد الغني بن سعيد لتسع بمصر
وولد لاثنتين وثلاثين وابو نعيم احمد بن عبد الله لثلثين باصبهان
وولد لاربع وثلثين واحمد بن الحسين البيهقي لثمان وخمسين بنيسابور
ونقل الى بيهق وولد لاربع وثمانين وابو عمرو بن عبد البر النمري
لثلث وستين بشاطبه من الاندلس وولد لثمان وستين وابو بكر
احمد بن علي الخطيب لثلث وستين ببغداد وولد لاثنتين وتسعين

الحاكم **والستون** الثقات والضعفاء قال جزرة أول من تكلم
في الرجال شعبة أراد الاعتناء وإلا فالجرح والتعديل سابق
وجوز الجرح صونا للشريعة عن الكذب وسمعه أبو تراب النخشبي
من أحمد فقال يا شيخ لا تغتب العلماء فقال ويحك هذه نصيحة لا
غيبة وعلى المجرح التثبت فقد أخطأ جماعة فجرحوا قوما بما لا يصح
كجرح النسائي أحمد بن صالح وهو حافظ أخرج عنه البخاري
وكان منه إلى النسائي جفاء أفسد قلبه قال الخليلي اتفق الحفاظ أن
كلامه فيه تحامل **الثاني والستون** من خلط من الثقات بخرف
أو عمى فمن روى عنهم بعد أو شك فيه رد كعطاء بن السائب خلط
آخرا فقبلوا رواية الأكابر فقط عنه كالثوري وقال ابن معين
خلط ابن أبي عروبة سنة ثنتين وأربعين يعني ومائة وقيل سمع
منه وكيع والمعافى بن عمران بعد وكالسبيعي ويقال سمع ابن
عيينة منه بعدما خلط والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن
عتبة بن عبد الله بن مسعود قال ابن معين من سمع منه أيام
المهدي فليس بشيء وقال أحمد سمع أبو النضر وعاصم ابن علي منه

شعبة ورازي عن ابن حاتم وبغدادي شيخ أبي نعيم وبغدادي
عن أبي خليفة غنجار بخاري بان محمد صاحب تاريخها وعيسى عن مالك
محمد بن عبد الرحيم صاعقة محمد بن عمرو وزنيج خليفة بن خياط
شباب عبد الرحمن بن عمر رسته الحسين بن داود سنيد
محمد بن بشار بندار هاشم أبو النضر قيصر الأخفش أربعة نحاة
أحمد بن عمران متقدم وأبو الخطاب عبد الحميد المذكور في سيبويه
وأبو الحسن سعيد صاحب سيبويه وأبو الحسن علي صاحب المبرد
محمد بن إبراهيم مربع جزرة صالح بن محمد كيلجة محمد بن صالح عبيد
العجل الحسين بن محمد علان وما غمه وقد يجمعان علي بن الحسين
والخمسة بغداديون لقبهم ابن معين وهم من كبار أصحابه سجادة
المشهور الحسن مشكدانه عبد الله مطين أبو عبد الله الحضرمي
لقبهما الفضل بن دكين عبدان عبد الله بن عثمان **الثالث والستون**
المؤتلف والمختلف وما يتفق خطا لا لفظا ويضبط على قسمين
أحدهما على العموم فمنه سلام مشدد إلا خمسة والد عبد الله
الصحابي ووالد محمد البيكندي بخفيفه أثبت ولم يذكر الخطيب

وابن ماكولا وغيره وفي المطالع تشديده اكثر وابن محمد المقدسي
وسماه الطبراني سلامه وجد ابي علي الجبائي وقال المبرد ليس
في كلام العرب سلام مخفف الا والد عبد الله وابن ابي الحقيق وزاد
قوم ابن مشكم خمار في الجاهلية والمعروف تشديده وعمارة بالضم
الا والد ابي الصاحب فيكسر وضمه بعضهم وكريز قال ابن ماكولا
بالفتح في خزاعه وبالضم في عبد شمس ويوجد الضم في غيرهما
ولا يستدرك بفتح عبد الغني ايوب بن كريز لانه مضموم ذكره
الدارقطني وحزام بزاي في قريش وبرا في الانصار والعالية
العيشيين معجمة بصريون وبمهملة مع با كوفيون ومع نون شاميون
وابو عبيدة كله بالضم والسفر كنيه بالفتح وغيرها بالسكون
وعسل بالكسر وسكون السين الا ابن ذكوان ففتحهما وغنام
معجمه ونون الا والد علي فبمهملة وثا وقمير بالضم الا امراة مسروق
فبالفتح ومسور مكسور الا ابن يزيد الصاحب وابن عبد الملك
فبالضم وفتح الواو ومشدده الجمال بالحاء صحفه وز فقط والد
موسى وغيره بالجيم وحوز في عيسى بن ابي عيسى ومسلم الخياط

حناط بمهملة ونون وبمعجمة مع باء ومع يا يائيهما ما في الصحيحين
او فيهما مع الموطا فمنه يسار فيهما بمثناه ومهملة الا والد محمد فمعجمة
فبموحده ومعجمه وفيهما سيار بن سلامه وسيار بن ابي سيار وليس
الا ابيد التامي بموحده وليس في الموطا الا زبيد بن الصلت
بمثنا تين وبكسر اوله وبالضم وبشر فيهما معجمة وكسر الآبا الا اربعه
فبمهملة والضم والد عبد الله الصاحب وابن سعيد وابن عبيد الله
وابن محجن. وحكى احمد بن صالح عن جماعه من رهطه انه معجمه وملك
والاكثر على الاول وبشير بفتح الموحده وكسر المعجمه الا اربعه
فابن كعب وابن يسار بالضم وابن عمرو بمهمله وضم المثناه ونفا اليسير
ووالد قطن بمهمله وضم النون وبريد بزاي الا ثلثه فابن عبد الله
بن ابي برده بباء مضمومه وراء ومحمد بن عرعرة بن البرند بباء وراء
مكسورتين وقيل مفتوحتين ثم نون وعلي بن هاشم بن البريد بباء
مفتوحه وراء مكسوره وياء والبراء مخفف الا ابا معشر وابا
العالية فبالتشديد وحارثه بحاء ومثلثه الا ابن قدامه
ووالد يزيد فبجيم وياء وجرير بجيم الا ابن عثمن الرحبي وابا

حَرِيز عبد الله بن الحسين فمحاء وراى ونقاد بهما احد بن محاود ال
والد عمر لين وَ والد زيد وزياد وخراش بمعجمه الا والد ربعى فبمهمله
وحصين وفتح المهمله الا ابا ساسان حضين بن المنذر فبالمعجمه
واما حصين عثمن بن عاصم فبالفتح وكسر المهمله وحازم بمهمله
الا ابا معاويه محمد بن خازم فبمعجمه وحبان بمثناه الا ابن منقذ
والد واسع وجد محمد بن يحيى وجد حبان بن واسع وابن هلال
منسوبا وغيره عن شعبه فبفتح الحا وبا موحده وابن عطيه
وابن العرقه وابن موسى منسوبا وغيره عن ابن المبارك فبالكسر
وحبيب بمهمله الا ابن عدى وابن عبد الرحمن بن خبيب ويحيى
غير منسوب عن حفص بن عاصم وابا خبيب بن الزبير فمعجمه
معجمه مضمومه وحكيم بالفتح الا ابن عبد الله و والد رزيق فبالضم
ورباح بموحده الا والد زياد عن ابى هريره فبمثناه عند الاكثر
وحكى البخارى الوجهين وسليم فبالضم الا ابن حيان فبالفتح وسالم
بالف الا ابن زرير وابن قتيبه وابن ابى الذيال وابن عبد الرحمن
فبدونها وشريح بمعجمه وحاء الا ابن يونس وابن النعمن واحمد بن

ابى شريح فبمهمله وجيم وسلمان بنا الا سلمان الفارسى والاغر
وابن عامر و والد عبد الرحمن وابا حازم الاشجعى وابا رجاء مولى
ابى قلابه فبدونها والاخيران ذكرا بالكنيه وسلمه بالفتح الا
بنى سلمه و والد عمرو فبالكسر وفى والد عبد الخالق فى مسلم الوجهان
وشيبان بمعجمه وباء الا ابن ابى سنان وابن ربيعه وابن سلمه و
احمد وابا سنان ضرار بن مره وام سنان فبمهمله ونون وعبيده
بالضم الا السلمانى وابن حميد وابن سفين و والد عامر فبالفتح
وعبيد كله بالضم وكذا عباده الا والد محمد شيخ البخارى فبالفتح
وعبده بالسكون الا والد عامر و والد بجاله فبالفتح وسكنها
بعضهم وعباد بالتشديد الا والد قيس فبالضم والتخفيف وعقيل
بالفتح الا ابن خالد و والد يحيى وبنى عقيل فبالضم و واقد كله
بقاف ومن الانساب فيها الايلى كله بمثناه والبزار باى الا
خلف بن هشام والحسن بن الصباح فبرا والبصرى بنا الا مالك
الواحد وعبد الرحمن بن عبد الله وسالم مولى النضر بن فبنون والثورى
بمثلثه الا محمد بن الصلت فبمثناه و واو مشدده والجريرى

لجيم مضمومة الاحتي بن بشر شيخهما فبحاء مفتوحة وسعد الجاري
لجيم وعيره لحا وثا والحزامي كله بزاي والسلمي في الانصار بفتح السين
وبفتح النحاة لامه كنمري وبكسرها اكثر المحدثين وهو لحن والهمداني
كله بالسكون وقال ابن ماكولا هو في المتقدمين اكثر وبالفتح في المتا
خرين اكثر الرابع والخمسون المتفق والمفترق وهو مما يتفق خطا
ولفظا وما لم يبين يعرف بالراوي او الشيخ او ببيانه في طريق
اخر واقسامه سبعة في الاسم واسم الاب كالخليل بن احمد
ستة النحوي وقيل لم يوجد بعده عليه السلام احمد قبل ابيه
وردبا في الشعر سعيد بن احمد قاله ابن معين واجيب بان اكرهم
سماه محمد والاصبهاني وابو بشر البصري وابا سعيد السجزي
الحنفي الشافعي والمهلبي وفي النسبة ايضا كمحمد بن عبد الله
الانصاري اثنان شيخ البخاري مشهور وابو سلمة ضعيف
وفي الجد ايضا دون النسبة كاحمد بن جعفر بن حمدان اربعة في عصر
القطيعي البغدادي والسقطي البصري والدينوري والطرسوسي
ومحمد بن يعقوب بن يوسف اثنان شيخا الحاكم ابو العباس الاصم وابو

عبد الله بن الاخرم الحافظ وفي الكنية والنسبة كابي عمران
الجوني اثنان عبد الملك التابعي وموسى بن سهل البصري وكابي
بكر بن عياش ثلاثة القارئ والحمصي والباجي المدائني وعكسه كصالح
بن ابي صالح اربعة بن ذكوان السمان ومولى التوأمة ومولى عمرو
بن حريث والسدوسي وفي الاسم والكنية كقول بن خلاد
اذا قال عارم او سليمان ثنا حماد فابن زيد واذا قاله التبوذكي
او الحجاج بن منهال فابن سلمة واذا قاله عفان فاحدهما واذا
اطلقته فابن سلمة وكقول بعضهم اذا قيل بمكة عبد الله فابن
الزبير وبالمدينة فابن عمر وبالكوفة فابن مسعود وبالبصرة فابن عباس
وبخراسان فابن المبارك وقال الخليلي بمكة بن عباس وبمصر بن
عمرو وروى شعبة عن شعبة كلهم ابو حمزة بالحاء وزاي عن ابن
عباس الا نصر بن عمران الضبعي فبجيم وراء واذا اطلق فهو
وغيره تقيده وفي النسبة كالاملي املي طبرستان واملي
جيحون ومنه عبد الله بن حماد شيخ البخاري واخطأ الغساني
وعام فجعله من الاول وكالحنفي للقبيلة والمذهب

وزاد ابن الانباري فقط من النحاة وكثير من المحدثين المذهب الثاني
الخامس والخمسون ما يتركب من النوعين قبله فيتفق الاسم
او الكنية ويختلف النسبة او عكسه فالاول كموسى بن علي
بفتح العين ابو عيسى الختلي وابو علي الصواف وغيرهما وبن علي
بضمها لخمي مصري جلة رواة وقيل اهل العراق يضمونه واهل
مصر يفتحونه وقيل هو اسم وبضمه لقب ومحمد بن عبد الله المخرمي
بضم الميم وكسر الراء مشددة مشهور ونسب الى مخرم ببغداد
وبفتحها وسكون الخاء غير مشهور وثور بن يزيد الشامي في مسلم
وبن زيد المدني فيهما وروى عنه مالك وابو عمرو الشيباني بمعجمة
سعد بن اياس التابعي واسحق بن مرار اللغوي وبمهملة زرعة
تابعي والدجي والثاني كعمرو بن زرارة بفتح العين جمع منهم شيخ
مسلم وبضمه يعرف بالحدثي وعبيد الله بن ابي عبد الله تابعان
الاغر شيخ مالك وبدونه جمع منهم الاصبهاني شيخ ابي الشيخ
وحيان الاسدي تابعي عن حصين عن عمار بن ياسر وبنون مخففة
عن ... عن النهدي السادس والخمسون المتشابهون

اشبا ونسبا المتمايزون تقديما وتاخيرا كيزيد بن الاسود الصحابي
والجرشي ادرك الجاهلية واسلم وسكن الشام وذكر بالصلاح صح
والاسود بن يزيد النخعي تابعي وكالوليد بن مسلم البصري التابعي والد
صاحب الاوزاعي ومسلم بن الوليد المدني وغلط البخاري فقلبه
في تاريخه السابع والخمسون من نسب لغير ابيه اربعة للام
كمعاذ ومعوذ وعوذ وقال ابو عمرو الاكثر فيه عوف بني عفرا
ابوهم الحرث بن رفاعة وبلال بن حمامة ابوه رباح وسهيل وسهل
وصفوان بني بيضاء اسمها دعد وابوهم وهب وشرحبيل بن
حسنة ابوه عبد الله بن المطاع وعبد الله بن بحينة ابوه مالك
بن القشب وسعد بن حبتة جد ابي يوسف القاضي ابوه بحير
بن معوية وهم صحابة ومحمد بن الحنفية اسمها خولة وابوه علي
واسمعيل بن علية ابوه ابرهيم وابرهيم بن هراسة ابوه سلمة
وللجدة كيعلى بن منية الصاحب قال الزبير هي ام ابيه امية
وبشير بن الخصاصية الصاحب هي ام جده الثالث وابوه
معبد وللجد كابي عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله وحمل بن النابغة

ابوه ملك ومجمع بن جارية ابوه يزيد وهم صحابة وبن جريج عبد
الملك بن عبد العزيز وبنى الماجشون بالكسر لقب يعقوب بن ابى
سلمة يجرى على بنيه وبنى اخيه عبد الله ومعناه الابيض الاحمر
وبن ابى ليلى محمد بن عبد الرحمن وابن ابى مليكة عبد الله بن عبيد الله
وبن حنبل احمد بن محمد ولاجنبى بسبب كالمقداد بن الاسود
كان فى حجره وتبناه وابوه عمرو بن ثعلبة والحسين بن دينار
ابوه واصل ودينار زوج امه ووهم بن ابى حاتم فجعله جده

الثامن والخمسون النسب المخالفة لظاهرها كابى سعيد البدرى
نزلها ولم يشهدها عند اكثرهم وسليمان التيمى نزل فيهم وابى خالد
الدالانى نزل دالان بطنا من همدان وابرهيم الخوزى نزل
شعب الخوز بمكة وعبد الملك العرزمى نزل بالكوفة فى جبانة
عرزم قبيلة من فزارة ومحمد بن سنان العوقى نزل العوقة بطنا
من عبد القيس واحمد بن يوسف السلمى ازدى امه سلمية وكذا
حفيده ابو عمرو بن نجيد وابو عبد الرحمن الصوفى لانه عقبه
ومقسم مولى بن عباس للزومه اياه وهو مولى عبد الله بن الحرث

ويزيد الفقير اصيب فى فقاره وخالد الحذا الجلوسه فى الحذائين

التاسع والخمسون اسما من ابهم ويعرف بتيانه فى رواية
كالذى قال الحج كل عام الاقرع والراقى بالفاتحة ابو سعيد راو
والتى تصلى فاذا غلبت تعلقت زينب وقيل اختها حمنة وقيل
ميمونة بنت الحرث والتى سالته عليه السلام عن الغسل من الحيض
اسما بنت يزيد بن السكن وفى رواية لمسلم بنت شكل والتى
ماتت من بناته عليه السلام فقال اغسلنها بما وسدر زينب
وبن اللتبية بسكون التا عبد الله وبنو لتب بطن من الازد
وقيل الاتبية ولا يصح وبن مربع زيد وقيل عبد الله وبن ام
مكتوم عبد الله بن زايدة وقيل عمرو بن قيس وامه عاتكة بنت عبد الله
والتى قصد على زوجها العورا بنت ابى جهل وعم رافع ظهير
بن رافع وعم زياد بن علاقة قطبة بن ملك وعمة جابر التى بكت
اباه فاطمة وقيل هند وزوج سبيعة سعد بن خولة البدرى
وزوج بروع بفتح البا عند اهل اللغة وشاع عند المحدثين
كسرها هلال بن مرة وزوجة عبد الرحمن بن الزبير بالفتح

تميمه بنت وهب وقيل بضم التا وقيل سهيمه السنون
التواريخ وبها يعرف الاتصال والانقطاع قال الثوري لما الذ
الرواه ارخنالهم والصحيح ان سنه عليه السلام وسن ابي بكر
وعلي ثلاث وستون وقبض عليه السلام ضحى الاثنين ثاني
عشر ربيع الاول لاحدى عشره وابو بكر في جمادى الاولى لثلث
عشره وعمر في ذي الحجه لثلث وعشرين وعثمن فيها لخمس وثلثين
ابن اثنين وثمانين وقيل ابن تسعين وعلي في رمضان لاربعين ابن
ثلث وستين وطلحه والزبير في جمادى الاولى لست وثلثين
قيل وهما ابنا اربع وستين وسعد لخمس وخمسين على الاصح
ابن ثلاث وسبعين وسعيد لاحدى وخمسين ابن ثلث او اربع وسبعين
وعبد الرحمن لاثنتين وثلاثين ابن خمس وسبعين وابو عبيده لثمان
عشره ابن ثمان وخمسين وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن
المنذر بن حرام لاربع وخمسين بالمدينه وعاشا في الجاهليه
ستين وفي الاسلام ستين وقيل عاش كل من حسان واباه
الثلثه مائه وعشرين قال ابو نعيم لا يعرف لغيرهم وابو

الزناد عبد الله وابي الرجال محمد بن عبد الرحمن كنيتهما ابو عبد الرحمن
وابي تميله بتا مضمومه مثناه يحيى ابو محمد وابي الاذان الحاكم
عمر ابو بكر وابي الشيخ عبد الله ابو محمد ومن له كنيتان او اكثر
كابن جريج ابو الوليد وابو خالد ومن اختلف في كنيته كاسامه
بن زيد ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وكابي ابو المنذر
وقيل ابو الطفيل ومن عرف كنيته واختلف في اسمه كابي
بصره الغفاري قيل جميل بن بصره بجيم والاصح بمهمله مضمومه
وابي جحيفه وهب وقيل وهب الله وابي هريره في اسمه اكثر
من عشرين قولا قال الحاكم اصحها عبد الرحمن بن صخر وابي
برده بن ابي موسى قال الاكثر عامر وقال ابن معين الحرث
وابي بكر بن عياش في اسمه احد عشر قولا قال ابو عمر ان صح
له اسم فشعبه وصححه ابو زرعه والاصح ان شا الله ان اسمه كنيته
كذا قال هو ومن اختلف في اسمه وكنيته كسفينه قيل عمير وقيل
صالح وقيل مهران وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري ومن
عرف اسمه وكنيته كابي عبد الله الائمه ملك والشافعي واحمد و
والثوري

ومن شهر بكنيته وعرف اسمه كابي ادريس الخولاني عايذ
الله وابي اسحق السبيعي عمرو وابي الاشعث شراحيل بن آده
بمد الهمزه وتقصر وتشدد الدال وابي الضحى مسلم بن صبيح
بالضم وابي حازم الاعرج سلمه الحادي والخمسون كنى
المعروفين بالاسما فممن يكنى بابي محمد من الصحابه طلحه وعبد الرحمن
والحسن وثابت وكعب بن عجره والاشعث بن قيس وعبد الله
بن جعفر وبن عمرو وبن بحينه وبن زيد صاحب الاذان وبابي
عبد الله الزبير والحسين وسلمان وحذيفه وعمرو وجابر والنعمن
بن بشير وكعب بن ملك ورافع بن خديج وبابي عبد الرحمن بن مسعود
وزيد بن الخطاب وبن عمر ومعاويه وعويم ومحمد بن مسلمه والمسور
وفي بعضهم خلاف الثاني والخمسون الالقاب وبطنها الجاهل
اسما فيجعل من سمي مره ولقب مره شخصين وما لم يكرهه الملقب يجوز
وما كرهه لا ثم منها معاويه الضال ضل في طريق مكه عبد الله الضعيف
لضعف في جسمه وقال بن حبان في ضبطه محمد بن الفضل عارم
كان بعيدا من العرامه محمد بن جعفر غندر ابنعه بصرى صاحب

بعد ما خلط وقال بن حبان تغير صالح بن نبهان مولى التوامه
سنه خمس وعشرين ومايه ولم يتميز حديثه فاسحق البرك
وكان بن عيينه خلط سنه سبع وتسعين ومايه وتوفي بعده
بنحو سنتين وقال احمد عمي عبد الرزاق اخرا وكان يلقن فمن سمع
منه بعد ما عمي فليس بشي وعليه يحمل قول عباس بن عبد العظيم
لقد تجشمت اليه وانه لكذاب والواقدي اصدق منه
وسماع اسحق الدبري منه متاخر وكعارم خلط فينبغي
كون ما اخذ عنه الحفاظ كالبخاري قبله وكابي قلابه الرقاشي
قال بن خزيمه ثنا بالبصره قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد
وكسعيد الجريري وربيعه الراي وحصين بن عبد الرحمن
وعبد الوهاب الثقفي وابي احمد الغطريفي وابي طاهر حفيد
بن خزيمه وابي بكر بن ملك القطيعي راوي مسند احمد الثالث
والستون الطبقات الطبقه المتشابهون فالصحابه طبقه
اولى والتابعون ثانيه واتباعهم ثالثه وهلم جرا ورب
شخصين من طبقه من جهه ومن طبقتين من جهه كالاصاغر

الصحابة من العشرة من جهة الصحبة طبقة ومن جهة تفاوتهم
دونهم بطبقات **الرابع والستون** اذا اطلقوا المولى فالاغلب
انه مولى العتق وقد يراد به الاسلام كالبخاري جعفي لان جده
المجوسي واطنه الاحنف اسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي
جد عبد الله المسندي شيخ البخاري وكالحسن بن عيسى مولى
ابن المبارك كان نصرانيا فاسلم على يديه وبالحلف كمالك ونفره
اصبحيون صلبية موالي لتيم قريش بالحلف وكان جده مالك اجير الطلحة
التيمي وممن ينسب للقبائل من مواليها ابو البختري الطائي وابو العالية الرياحي
وعبد الرحمن بن هرمز الهاشمي [illegible] والليث بن سعد الفهمي وعبد
الله بن صالح الجهني وابن المبارك الحنظلي وابن وهب القرشي وقد ينسب لقبيلة
مولى مولاها كسعيد بن يسار الهاشمي عن ابي هريرة مولى شقران مولاه
عليه السلام **الخامس والستون** الاوطان وكانت العرب
تنسب لقبائلها فلما اسلمت وسكنت المدن انتسبت اليها كالعجم ومن
سكن بلدا ثم آخر اذا انتسب اليهما بدا بالاول وحسن ادخال ثم في
الثاني ومن هو بقرية ان ينتسب اليها والى ناحيتها [illegible] والله اعلم

علقه العبد الفقير الى الله [illegible]
[illegible]